البحث التفسيري
في كتاب بحار الانوار
(دراسة تحليلية)

طالبة الدكتوراه / اسراء شاكر جوده
المديرية العامة التربية في محافظة النجف الاشرف

أ. د خولة مهدي شاكر الجراح / جامعة الكوفة
كلية الفقه / قسم القرآن الكريم والحديث الشريف

DOI: https://doi.org/10.36324/fqhj.v1i42.14229
Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠ الدولي

الملـخّـص

بالرغم من ان كتاب بحار الانوار هو موسوعة حديثية الا انه استطاع البحث ان يستخرج بحثا تفسيريا منه وبشرح وتعليقات المجلسي الذي اعتمد فيه على نسخ معتبرة من كتب التفسير والحديث والفقه وغيرها.

لذا وجدت الباحثة ان البحث التفسيري هو من اهم العلوم واجلها واستطاع البحث ان يدرسه بصورة يستفيد منها القارئ ونسأل الله تعالى ان يوفقنا في كتابته.

الكلمات المفتاحية: كتاب بحار الانوار، العلامة المجلسي، التفسير، التحليل، التفسير الموضوعي .

DOI: https://doi.org/10.36324/fqhj.v1i42.14229
Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License. مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠ الدولي

Summary

Although the book "Behar al-Anwar" is a modern encyclopedia، the research was able to extract explanatory research from it، with the explanation and comments of al-Majlisi، in which he relied on reputable copies of books of interpretation، hadith، jurisprudence and others.

Therefore، the research found that explanatory research is one of the most important and most important sciences، and the research was able to study in it a way that the reader can benefit from، and we ask God Almighty to help us in writing it.

Keywords: Bihar Al-Anwar book، Allama Al-Majlisi، interpretation، analysis، objective interpretation.

DOI: https://doi.org/10.36324/fqhj.v1i42.14229
Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠ الدولي

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الخلق اجمعين محمد وعلى ال بيته الطيبين الطاهرين.

يعتبر بحار الانوار من أوسع الجوامع الحديثية للشيعة. لذا اعتمد المجلسي في بيان وشرح الاحاديث على مصادر متنوعة في اللغة والفقه والتفسير والكلام والتاريخ والأخلاق وغيرها. وقد اختار المجلسي النسخ المعتبرة من هذه المصادر لكتابة موضوعات هذا الكتاب حيث توافرت له إمكانات ضخمة في ذلك. وكان دقيقا في نقل المطالب ولم يقطع الاحاديث في كتابه، ويتحرى الدقة في النقل والأمانة فيه .

لذا ارتأى البحث ان يدرس البحث القرآني التفسيري في كتاب بحار الانوار دراسة تحليلية وقد تضمن البحث ان يكون على مبحثين تحدث في المبحث الأول على معنى التفسير والتحليل لغة واصطلاحا، اما المبحث الثاني فقد تناول البحث التفسيري الموضوعي عند العلامة المجلسي وقد اختتم البحث بأهم النتائج التي توصل اليها، ومن ثم اهم المصادر والمراجع التي استفاد منها البحث وفهرست بالمواضيع التي ذكرت في البحث.

DOI: https://doi.org/10.36324/fqhj.v1i42.14229
Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License. مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠ الدولي

المبحث الأول

التفسير والتحليل لغة واصطلاحا

التفسير لغة:

لقد ذكر الفراهيدي في بيان معنى التفسير فقال: (وهو بيان وتفصيل للكتاب، وفسره يفسره فسرا، وفسره تفسيرا)(١)، يقول تعالى: ﴿وَلاَ يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلاَّ جِئْنَاكَ بِالْحَقِّ وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا﴾ (٢)، أي أحسن بيانا وتوضيحا وتفصيلا. (٣)

يقول ابن منظور أيضا: (والفسر كشف المغطى، والتفسير كشف المراد عن اللفظ المشكل (يقصد غير الواضح)، واستفسرته كذا، أي سألته أن يفسّره لي)(٤).

وقد ذكر الزبيدي معناً اصطلاحيا للتفسير مجانباً المعنى اللغوي قائلاً:

١. التَّفْسِيرُ: شَرْحُ ما جاءَ مُجْمَلاً من القصَص في الكِتَاب الكريم.

٢. تعْرِيفُ ما تَدُلّ عليه أَلْفَاظُه الغَرِيبَة، وتَبْيينُ الأُمور التي أُنْزِلَتْ بسَبَبِهَا الآيُ(٥).

التفسير اصطلاحا:

للعلماء عدة أقوال في التفسير، منها:

١. ذكر الثعالبي تعريف التفسير قائلاً: (هو علم نزول الآيات وشؤونها، وقصصها، والأسباب النازلة فيها، ثم ترتيب مكيها ومدنيها، ومحكمها ومتشابهها، وناسخها ومنسوخها، وخاصها وعامها، ومطلقها ومقيدها، ومجملها ومفسرها، وحلالها وحرامها، ووعدها ووعيدها، وأمرها

DOI: https://doi.org/10.36324/fqhj.v1i42.14229
Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License. مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠ الدولي

ونهيها، وعبرها وأمثالها)[٦].

٢. قال أبو حيان الأندلسي: (التفسير علم يبحث فيه عن كيفية النطق بألفاظ القرآن ومدلولاتها وأحكامها الإفرادية والتركيبية ومعانيها التي تحمل عليها حالة التركيب وتتمات لذلك. وبعد ذلك يبدأ أبو حيان بشرح تعريفه فيقول: (قولنا (علم): هو جنس يشمل سائر العلوم. وقولنا: (يبحث فيه عن كيفية النطق بألفاظ القرآن) هذا هو علم القراءات. وقولنا: (ومدلولاتها) أي مدلولات تلك الألفاظ، وهذا هو علم اللغة الذي يحتاج إليه في هذا العلم. وقولنا: (وأحكامها الإفرادية والتركيبية) هذا يشمل علم التصريف وعلم الإعراب وعلم البيان وعلم البديع. وقولنا: (ومعانيها التي تحمل عليها حالة التركيب) يشمل ما دلالته بالحقيقة، وما دلالته بالمجاز، فإن التركيب قد يقتضي بظاهره شيئا، ويصد عن الحمل على الظاهر صاد، فيحتاج لأجل ذلك أن يحمل على غير الظاهر وهو المجاز. وقولنا: (وتتمات لذلك) هو مثل معرفة النسخ، وسبب النزول، وقصة توضح بعض ما أبهم في القرآن، ونحو ذلك)[٧].

٣. وقال الزركشي: (هو علم يفهم به كتاب الله المنزل على نبيه محمد صلى الله عليه واله وسلم وبيان معانيه واستخراج أحكامه وحكمه، واستمداد ذلك من علم اللغة والنحو والتصريف، وعلم البيان، وأصول الفقه، والقراءات، ويحتاج لمعرفة أسباب النزول والناسخ والمنسوخ)[٨].

وقال الشيخ الزرقاني :(هو علم يبحث فيه عن أحوال القرآن الكريم، من حيث دلالته على مراد الله تعالى، بقدر الطاقة البشرية)[٩].

DOI: https://doi.org/10.36324/fqhj.v1i42.14229
Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License. مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠ الدولي

وبعد التدبر والتدقيق في كتاب بحار الانوار وجدنا ان المجلسي يوضح معنى التفسير وهو البيان والكشف عن مراد الله تعالى بأحسن صورة(١٠).

أساليب التفسير :

للمفسرين في التفسير أساليب أربعة هي:

التفسير التحليلي: يعتبرمنهج من مناهج أو أسلوب من أساليب علم التفسير إلى جانب التفسير الموضوعي التفسير الاجمالي ،والتفسير المقارن(١١) وهو الأسلوب الذي يتتبع فيه المفسر الآيات حسب ترتيب المصحف سواء تناول جملة من الآيات متتابعة أو سورة كاملة أو القرآن الكريم كله، ويبين ما يتعلق بكل آية من معاني ألفاظها، ووجوه البلاغة فيها وأسباب نزولها وأحكامها ومعناها ونحو ذلك.

التفسير الإجمالي: (وهو منهج من مناهج تفسير القرآن الكريم أي أنه أسلوب من أساليب التفسير ووسيلة من وسائله ومركبا من مراكبه) (١٢) وهو الأسلوب الذي يَعْمَد فيه المفسر إلى الآيات القرآنية حسب ترتيب المصحف فيبين معاني الجمل فيها متتبعاً ما ترمي إليه الجمل من أهداف ويصوغ ذلك بعبارات من ألفاظه ليسهل فهمها وتتضح مقاصدها.

التفسير المقارن: وهو الأسلوب الذي يَعمد المفسر فيه إلى الآية أو الآيات فيجمع ما حول موضوعها من نصوص سواء كانت نصوصاً قرآنية أخرى، أو نصوصاً نبوية أحاديث، أو للصحابة، أو للتابعين، أو للمفسرين، أو الكتب السماوية الأخرى، ثم يُقارن بين الآراء، ويستعرض الأدلة، ويبين

DOI: https://doi.org/10.36324/fqhj.v1i42.14229
Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License. مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠ الدولي

الراجح وينقض المرجوح.

التفسير الموضوعي: وهو أسلوب لا يُفَسِّر فيه صاحبه الآيات القرآنية حسب ترتيب المصحف بل يجمع الآيات التي تتحدث عن قضية أو موضوع واحد فيفسرها(١٣).

وهو تفسير امين الخولي اذ قال: (هو ان يفسر القرآن موضوعا، وان تجمع آية الخاصة بالموضوع الواحد جمعا احصائيا مستقصيا، ويعرف ترتيبها الزمني، ومناسباتها وملابساتها الحافة بها، ثم ينظر فيها بعد ذلك لتُفسر وتُفهم فيكون ذلك التفسير أهدى الى المعنى، واوثق في تحديده) . (١٤)

وعُرّف أيضا: (ان يختار المفسر موضوعا من المواضيع ويبحث حوله، أي يقوم بجمع آيات من القرآن تحوي هذا الموضوع ويرتبها، ثم يقوم بجمع وترتيب الروايات الواردة في ذلك المجال، وفي المرحلة النهائية يقوم بترتيب ثالث لما تحصّل لديه من الآيات والروايات، حتى يستطيع تقديم ذلك بوصفه رأي الإسلام والقرآن والعترة)(١٥).

التحليل في اللغة:

مأخوذ من الحل بمعنى: الفتح، ونقض المنعقد؛ قال ابن منظور: (وحلّ العقدة يحلها حلا، فتحها ونقضها، فانحلت)(١٦).

التحليل في معناه الاصطلاحي:

(هو بيان معنى النص واجزائه ومعرفة وظيفة كل جزء فيها بما يجعل النص جليا واضحا، وهو كذلك طريقة من طرق تناول النصوص تتضمن

DOI: https://doi.org/10.36324/fqhj.v1i42.14229
Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License. مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠ الدولي

دراسة النص دراسة وثيقة لبيان لغته واسلوبه والعلاقات المتبادلة بين الاجزاء والكل) . (١٧)

وكما تم ذكر التفسير أعلاه وبيانه عند العلماء عامة وعند المجلسي خاصة ارتأينا ان نبحث بعض الآيات المفسرة في بحار الانوار. فقد ذكر المجلسي في تأليفه لبحاره قائلاً: (فعزمت بعد الاستخارة من ربي والاستعانة بحوله وقوته، والاستمداد من تأييده ورحمته، على تأليفها ونظمها وترتيبها وجمعها، في كتاب متسقة الفصول والأبواب، مضبوطة المقاصد والمطالب، على نظام غريب وتأليف عجيب لم يعهد مثله في مؤلفات القوم ومصنفاتهم، فجاء بحمد الله كما أردت على أحسن الوفاء، وأتاني بفضل ربي فوق ما مهدت وقصدت على أفضل الرجاء. فصدرت كل باب بالآيات المتعلقة بالعنوان ثم أوردت بعدها شيئا مما ذكره بعض المفسرين فيها إن احتاجت إلى التفسير والبيان. ثم إنه قد حاز كل باب منه إما: تمام الخبر المتعلق بعنوانه، أو: الجزء الذي يتعلق به مع إيراد تمامه في موضع آخر أليق به). (١٨)

DOI: https://doi.org/10.36324/fqhj.v1i42.14229
Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License. مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠ الدولي

المبحث الثاني

البحث التفسيري الموضوعي عند العلامة المجلسي

في بحار الانوار

أولاً: لقد أورد العلامة المجلسي في البحار اخبارا كثيرة منها (باب ذبح البقرة) قائلا: قد أوردنا الأخبار الكثيرة في ذلك في باب ذبح البقرة وغيره، من أبواب قصص الأنبياء عليهم السلام.

١. ففي تفسير الإمام العسكري: قوله عز وجل: ﴿وَلَمّا جَاءَهُمْ كِتَابٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَهُمْ وَكَانُوا مِنْ قَبْلُ يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا فَلَمَّا جَاءَهُمْ مَا عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ فَلَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْكَافِرِينَ﴾[١٩] قال الإمام عليه السلام: (ذم الله اليهود فقال (ولما جائهم) يعني هؤلاء اليهود الذين تقدم ذكرهم وإخوانهم من اليهود (كتاب من عند الله) - القرآن - مصدق ذلك الكتاب لما معهم من التوراة التي بين فيها أن محمدا الأمي من ولد إسماعيل المؤيد بخير خلق الله بعده، علي ولي الله، (وكانوا) يعني هؤلاء اليهود (من قبل) ظهور محمد بالرسالة (يستفتحون) يسألون الله الفتح والظفر (على الذين كفروا) من أعدائهم والمناوين لهم، فكان الله يفتح وينصرهم قال الله عز وجل (فلما جاءهم) هؤلاء اليهود (ما عرفوا) من نعت محمد وصفته (كفروا به) وجحدوا نبوته حسدا له وبغيا عليه، قال الله عز وجل: (فلعنة الله على الكافرين)[٢٠].

٢. قال أمير المؤمنين علي عليه السلام: (إن الله تعالى أخبر رسوله صلى الله عليه وآله بما كان من إيمان اليهود بمحمد قبل ظهوره، ومن استفتاحهم على أعدائهم بذكره، والصلاة عليه وعلى آله، قال عليه السلام

DOI: https://doi.org/10.36324/fqhj.v1i42.14229
Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License. مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠ الدولي

وكان الله أمر اليهود في أيام موسى وبعده إذا دهمهم أمر ودهمتهم داهية أن يدعوا الله عز وجل بمحمد وآله الطيبين وأن يستنصروا بهم وكانوا يفعلون ذلك حتى كانت اليهود من أهل المدينة قبل ظهور محمد النبي صلى الله عليه وآله بعشر سنين يعادونهم أسد وغطفان وقوم من المشركين ويقصدون أذاهم يستدفعون شرورهم وبلاءهم بسؤالهم ربهم بمحمد وآله الطيبين حتى قصدهم في بعض الأوقات أسد وغطفان في ثلاثة آلاف إلى بعض اليهود حوالي المدينة، فتلقاهم اليهود وهم ثلاثمائة فارس ودعوا الله بمحمد وآله فهزموهم وقطعوهم. فقال أسد وغطفان بعض لبعض: تعالوا نستعين عليهم بسائر القبائل، فاستعانوا عليهم) . [٢١] ففي هاتين الروايتين أعلاه انما دليل على كفر اليهود بالأنبياء(ع) بالرغم من نزول الكتاب الالهي المقدس عليهم الذي يدل على صدق دعواهم الا انهم مازالوا يستعينون بغير الله تعالى وعدم التصديق بهم انما كان ذلك بغيا وحسدا وحقدا وقد ذمهم الله تعالى في كتابه الشريف فقال (فلعنة الله على الكافرين).

ثانياً: بإسناده في كتاب الصوم من كتاب الكافي إلى محمد بن مسلم قال:

١. قال أبو عبد الله عليه السلام: (إذا صمت فليصم سمعك وبصرك وشعرك وجلدك، وعدد أشياء غير هذا، وقال: لا يكون يوم صومك كيوم فطرك). [٢٢] ويقصد هنا الصوم ليس الامتناع عن الطعام والشراب فقط وانما الصوم هو صوم الجوارح .

٢. باسناد محمد بن يعقوب في كتابه إلى جراح المدايني عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن الصيام ليس من الطعام والشراب وحده، ثم قال: قالت

DOI: https://doi.org/10.36324/fqhj.v1i42.14229
Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License. مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠ الدولي

مريم: ﴿إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَانِ صَوْمًا فَلَنْ أُكَلِّمَ الْيَوْمَ إِنسِيًّا﴾ [٢٣]، أي صمتا. فإذا صمتم فاحفظوا ألسنتكم، وغضوا أبصاركم ولا تنازعوا ولا تحاسدوا فإن الحسد يأكل الايمان كما تأكل النار الحطب. [٢٤] انما غض البصر وحفظ اللسان وعدم الحسد من الأمور التي اكد عليها القرآن الكريم وكذا اهل البيت (ع) ومخالفتها تعد من المفطرات .

٣. قال: وسمع رسول الله صلى الله عليه وآله امرأة تسب جارية لها وهي صائمة، فدعا رسول الله صلى الله عليه وآله بطعام فقال: كلي، فقالت: إني صائمة، فقال: كيف تكونين صائمة وقد سببت جاريتك؟ إن الصوم ليس من الطعام والشراب . [٢٥] اكد الرسول (ص) على عدم السباب فإنه يعد من المفطرات أيضا

٤. قال: وقال أبو عبد الله عليه السلام: إذا صمت فليصم سمعك وبصرك من الحرام والقبيح، ودع المراء، وأذى الخادم، وليكن عليك وقار الصيام ولا تجعل يوم صومك يوم فطرك.

٥. ومن كتاب النهدي باسناده إلى أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أيسر ما افترض الله على الصائم في صيامه ترك الطعام والشراب[٢٦]. اقل الصيام هو الامتناع عن الطعام والشراب وجهاد النفس في الصوم هو من اعظم الصيام عند الله تعالى .

١. هنا يبدأ العلامة المجلسي في تحليل اقوال النبي صلى الله عليه وآله فيقول: (إن أيسر واجبات الصوم ترك المطعوم والمشروب ورأيت أهمه ترك

DOI: https://doi.org/10.36324/fqhj.v1i42.14229
Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License. مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠ الدولي

ذلك، ففارقت سبيل علام الغيوب)[٢٧].

٢. يذكر المجلسي ان الاخبار كثيرة في هذه الباب، فينبغي لذوي الألباب معرفتها:

١) عرفوا أن صوم الجوارح وصونها عن السيئات من جملة المهمات .

٢) أن يراعوا جوارحهم مراعاة الراعي الشفيق على رعيته .

٣) أن يحفظوها من كل ما يفطرها ويخرجها من قبول عبادته، وإلا فليعلم كل من كان عارفا بشروط كمال الصيام، ورضي لنفسه بالاهمال أنه مستخف بصومه، ومخاطر بما يتعقب فيه من الأعمال .

٤) وليكن على خاطره أن سقم الغفلة والذنوب يطوف حول أعماله .

٥) ويحاول أن يحول بينه وبين مالك إقباله، فيمسي في صيامه في كثير من الأوقات، وقلبه قد أفطر في الجنايات [الجهالات] والغفلات، ولسانه قد أفطر بالكلام بالغيبة أو بمعونة على ظلم أو تعمد إثم، وبما لا يليق بالمراقبات، وعينه قد أفطرت بالنظر إلى ما لا يحل عليه أو بالغفلة عن مراعاة المنعم الذي يتواصل إحسانه إليه، وسمعه قد أفطر بسماع ما لا يجوز الاصغاء إليه، ويده قد أفطرت باستعمالها فيما لم يخلق لأجله، وقدمه قد أفطرت بالسعي بما لا يقربه إلى مولاه، والدخول تحت ظله، وهو مع هذا لا يرى إفطار جوارحه وتلف مصالحه.

٦) واشتهاره عند الله جل جلاله وعند خاصته بفضائحه، فليحذر عبد

DOI: https://doi.org/10.36324/fqhj.v1i42.14229
Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License. مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠ الدولي

عن مولاه أن ينفذه في شغل ليقضيه ونفعه عائد على العبد في دنياه واخراه، فيخون في أكثر الشغل الذي نفذ فيه، وسيده ينظر إليه، وهو يعلم أنه مطلع عليه، وعلى سوء مساعيه(٢٨).

ثالثاً: قال تعالى: ﴿فَتَلَقَّى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ﴾(٢٩) نقل العلامة المجلسي في بحاره من كشف الغمة: من كتاب مولد فاطمة عليها السلام لابن بابويه عن ابن عباس قال: سألت النبي صلى الله عليه وآله عن الكلمات التي تلقى آدم من ربه فتاب عليه، قال: سأله بحق محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين إلا تبت علي. فتاب عليه. وروي عن جعفر بن محمد عليهما السلام إن امرأة من الجن يقال لها عفراء، وكانت تنتاب النبي صلى الله عليه وآله فتسمع من كلامه فتأتي صالحي الجن فيسلمون على يديها وفقدها النبي صلى الله عليه وآله وسأل عنها جبرئيل عليه السلام فقال: إنها زارت أختا لها تحبها في الله تعالى فقال عليه السلام: طوبى للمتحابين في الله إن الله تبارك وتعالى خلق في الجنة عمودا من ياقوتة حمراء، عليها سبعون ألف قصر في كل قصر سبعون ألف غرفة خلقها الله عز وجل للمتحابين في الله. وجاءت عفراء فقال لها النبي صلى الله عليه وآله: يا عفراء أين كنت؟ فقالت زرت أختا لي، فقال: طوبى للمتحابين في الله والمتزاورين يا عفراء أي شيء رأيت ؟ قالت: رأيت عجائب كثيرة، قال: فأعجب ما رأيت ؟ قالت: رأيت إبليس في البحر الأخضر على صخرة بيضاء مادا يديه إلى السماء وهو يقول: إلهي إذا بررت قسمك، وأدخلتني نار جهنم، فأسئلك بحق محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين إلا خلصتني منها وحشرتني معهم. فقلت: أبا حارث ! ما هذه الأسماء التي تدعو بها ؟ فقال: رأيتها على ساق العرش من قبل أن

DOI: https://doi.org/10.36324/fqhj.v1i42.14229
Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License. مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠ الدولي

يخلق الله عز وجل آدم بسبعة ألف سنة، فعلمت أنها أكرم الخلق على الله، فأنا أسأله بحقهم، فقال النبي صلى الله عليه وآله: والله لو أقسم أهل الأرض بهذه الأسماء لأجابهم الله تعالى .

وبعد ذلك يدعو العلامة المجلسي بهذا الدعاء :(اللهم إني أسئلك بحق محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام أن تغفر لي ذنوبي وتتجاوز عن سيئاتي وتصلح شأني في الدنيا والآخرة وترزقني الخير في الدنيا والآخرة وتصرف عني الشر في الدنيا والآخرة وتفعل ذلك بالمؤمنين والمسلمين في مشارق الأرض ومغاربها ويرحم الله عبدا قال آمينا)[٣٠].

رابعا: قال تعالى: ﴿قَالَ لَهُ مُوسَى هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَى أَنْ تُعَلِّمَنِ مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا * قَالَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِي صَبْرًا * وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَى مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ خُبْرًا* قَالَ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا وَلاَ أَعْصِي لَكَ أَمْرًا * قَالَ فَإِنْ اتَّبَعْتَنِي فَلاَ تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ حَتَّى أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا * انطَلَقَا حَتَّى إِذَا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ خَرَقَهَا قَالَ أَخَرَقْتَهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا*قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا *قَالَ لاَ تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ وَلاَ تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا *فَانطَلَقَا حَتَّى إِذَا لَقِيَا غُلاَمًا فَقَتَلَهُ قَالَ أَقَتَلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُكْرًا * قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا * قَالَ إِنْ سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلاَ تُصَاحِبْنِي قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عُذْرًا﴾ [٣١]

وهنا العلامة المجلسي خاض في مجال من مجالات التفسير الموضوعي [٣٢] وهو (المقالة التفسيرية) وهي عبارة عن استنتاج او اكتشاف موضوع من خلال بعض الآيات ذات الموضوع المكثف، فكان الموضوع

DOI: https://doi.org/10.36324/fqhj.v1i42.14229
Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License. مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠ الدولي

الأساس او المحوري لهذه المقالة هو (آداب التعليم التعلم)، فكانت المواضيع الفرعية لهذه المقالة كالاتي :

أ- متابعة العالم وملازمته لطلب العلم .

ب- هذه المتابعة والملازمة مقرونة بغياب الادب مع كون موسى (ع) من اولي العزم من الرسل (ع) .

ت- عدم تكليف المتعلم للمعلم بأن يعلمه جميع علمه بل قال: (مما علمت) .

ث- اخذ العهد من المعلم للمتعلم في قوله: ﴿ قَالَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِي صَبْرًا * وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَى مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ خُبْرًا* قَالَ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا وَلاَ أَعْصِي لَكَ أَمْرًا * قَالَ فَإِنْ اتَّبَعْتَنِي فَلاَ تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ حَتَّى أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا ﴾ .

ج-تأديب المعلّم للمتعلم قال: ﴿ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ﴾.

ح-عدم معصية المتعلم للمعلّم وهذا واضح من خلال الموضوع المكثف في القصة القرآنية الواقعية في هذا المقطع القرآني .

خ-عدم المبادرة الى انكار المتعلم لما يراه من المعلم .

د- صبر المتعلم على ما لم يحط به علمه من علم المتعلم .

ذ- عدم مبادرة المتعلم بالسؤال في الأمور الغامضة .

ر- عفو العالم عن زلة المتعلم كما في قوله تعالى: ﴿ قَالَ لاَ تُؤَاخِذْنِي بِمَا

DOI: https://doi.org/10.36324/fqhj.v1i42.14229
Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License. مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠ الدولي

نَسِيتُ وَلاَ تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا ﴾ . (٣٣)

خامسا: قال تعالى: ﴿وَيَدْعُ الإنسَانُ بِالشَّرِّ دُعَاءَهُ بِالْخَيْرِ وَكَانَ الإنسَانُ عَجُولاً﴾ (٣٤)، وهنا مقالة تفسيرية ثانية ذكرها العلامة المجلسي وهي (أهمية الدعاء وآدابه)

كما مر في البحث سابقا فإن المقالة التفسيرية، وهي مجال من مجالات التفسير الموضوعي ممكن ان تكتب من خلال اية واحدة ذات موضوع مكثّف وقد استطاع العلامة المجلسي الخوض في هذا الغمار من خلال هذه الآية في موضوع (الدعاء) حيث بيّن أهميته وآدابه من خلال بعض الروايات عن اهل البيت (ع) وهي الاتي:

١. عن النبي (ص): (ولا يرد القضاء إلا الدعاء). أهمية الدعاء في رد القضاء وهو من البداء .

٢. قال الباقر للصادق عليهما السلام: (يا بني من كتم بلاء ابتلي به من الناس، وشكى إلى الله عز وجل كان حقا على الله أن يعافيه من ذلك). الشكوى والطلب الى الله تعالى وليس لغيره .

٣. عن أبي عبد الله عليه السلام قال: (من تقدم في الدعاء استجيب له إذا نزل به البلاء وقيل: صوت معروف، ولم يحجب عن السماء، ومن لم يتقدم في الدعاء، لم يستجب له إذا نزل به البلاء، وقالت الملائكة: إن ذا الصوت لا نعرفه). أهمية الدعاء والابتداء به اولاً قبل العلاج .

٤. روي عن العالم عليه السلام: أنه قال :(لكل داء دواء فسئل عن

DOI: https://doi.org/10.36324/fqhj.v1i42.14229
Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License. مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠ الدولي

ذلك، فقال: لكل داء دعاء فإذا الهم المريض الدعاء، فقد أذن الله في شفائه، وقال: أفضل الدعاء الصلاة على محمد وآله، ثم الدعاء للإخوان، ثم الدعاء لنفسك فيما أحببت وأقرب ما يكون العبد من الله سبحانه إذا سجد، وقال: الدعاء أفضل من قراءة القرآن لان الله عز وجل قال: ﴿قُلْ مَا يَعْبَأُ بِكُمْ رَبِّي لَوْلاَ دُعَاؤُكُمْ فَقَدْ كَذَّبْتُمْ فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَامًا﴾ [٣٥] فان الله عز وجل ليؤخر إجابة المؤمن شوقا إلى دعائه، ويقول: صوتا أحب أن أسمعه، ويعجل إجابة الدعاء للمنافق ويقول: صوتا أكره سماعه). يعتبر الدعاء سر الدواء فهو علاج لكل داء ومن آداب الدعاء:

أ – الصلاة

ب – الدعاء للأخوين

ج – الدعاء للنفس

د – فضل السجود عند الدعاء

ه – الخشوع والتذلل عند الدعاء

٥. عن أبي عبد الله عليه السلام قال: (من تخوف بلاء يصيبه فتقدم في الدعاء لم يره الله عز وجل ذلك البلاء أبدا). [٣٦] الدعاء في السراء والضراء

٦. وقال أمير المؤمنين عليه السلام: (ادفعوا أمواج البلاء بالدعاء ما المبتلى الذي استدر به البلاء بأحوج إلى الدعاء من المعافى الذي لا يأمن البلاء). كثرة الدعاء والتوجه لله تعالى خاصة من المبتلى فهو يقربه اليه زلفى لان الله اذا احب عبدا ابتلاه

٧. وقال أمير المؤمنين عليه السلام: (اذكروا الله فإنه ذاكر لمن ذكره، وسلوه من فضله ورحمته فإنه لا يخيب عليه داع من المؤمنين دعاه). الا

DOI: https://doi.org/10.36324/fqhj.v1i42.14229
Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License. مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠ الدولي

بذكر الله تعالى تطمئن القلوب من اداب الدعاء التوجه بنية صادقة لطلب الحاجة من الباري عز وجل فهو لا ينسى عبده اذا دعاه .

٨. وعن الصادق، عن آبائه عليهم السلام قال: (من لم يسأل الله من فضله افتقر)[٣٧] . ما من مصيبة تحل بالعبد الا وتوجه بالدعاء لله فتُقضى بإذنه تعالى. من التجأ لغير الله في طلب حاجته افتقر .

سادسا: قال تعالى: ﴿وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلاَ تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ مِنْ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ﴾ [٣٨].

وأيضا يذكر العلامة المجلسي هنا مقالة تفسيرية ثالثة الا وهي (وحدة المسلمين) وإنّ قضيّة الوحدة بين المسلمين ما هي إلّا :

١. مسألة عقليّة قبل أن تكون نصيّة .

٢. فريضة شرعيّة قبل أن تكون مسئوليّة اجتماعيّة .

٣. وهي- على كلّ حال- لا يمكن التعامي والتغاضي عنها أو غضّ الطرف عنها بعد قوله سبحانه وتعالى ﴿وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلاَ تَفَرَّقُوا ﴾، على أن يكون حبل الله هو عليّ عليه السلام و ولده كما صرّحت به نصوص العامّة فضلا عن الخاصّة، و قد سلفت في ديباجة الكتاب. وتوعد عزّ اسمه على التهاون بالوحدة و تضييعها بالعذاب العظيم، فقال تعالى: ﴿وَلاَ تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمْ الْبَيِّنَاتُ وَأُوْلَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ [٣٩]

٤. الوحدة بين المسلمين يجب أن تفهم على أنّها قضيّة رساليّة أساسيّة

DOI: https://doi.org/10.36324/fqhj.v1i42.14229
Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License. مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠ الدولي

لا سياسيّة وقتية .

٥. ذات أبعاد متشعّبة فرّط بها قوم و أفرط آخرون، مع كلّ ما لها من الأهميّة، و في لزوم حمايتها و الحرص عليها، إلّا أنّه- و يا للأسف- قد خلط بين الوحدة السياسية و الدينيّة، حتى جرأ البعض- ممّن لا بصيرة له- فقال بوحدة الأديان بعد أن فرغ من وحدة المذاهب! فليست الوحدة هي كون الباطل حقّا و لا الحقّ باطلا ، فَما ذا بَعْدَ الْحَقِّ إِلَّا الضَّلالُ ﴿وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا﴾(٤٠)، بل المنهج التحقيقي و الموضوعيّة العلميّة تستدعي الباحث عن الحقيقة أن يفحص و يبحث، ثم يستنتج من رسالة السماء ما هو واجبه و ما تمليه عليه فريضته، لا أنّه تحت شعار حفظ الوحدة يهمل كلّ الفروع و الأصول التي يلقاها خلال بحثه و تفتيشه، بل ينسى- و يا للعار- الحقيقة و الحقّ، بل يلتزم الضلالة و الباطل متذرّعا بهذه اللفظة .. و هذا ما وجدناه عند بعض ممّن شاركنا باسم المذهب.

إذ البحث العلمي يتوخّى دوما الحقائق المجرّدة عن أيّة مواقف مسبقة، أو التزامات نسبيّة، أو شعائر و عادات موروثة، أو أيّة اعتبارات تصرفه عن مسيره العلمي.

فهناك عدة تساؤلات من العلامة المجلسي لهذه الحقائق والتي منها:

أ- فهل- يا ترى- تجنّب الفرقة و الخلاف و التمسّك بالوحدة و الوفاق يلزم منه توافق الجميع حتّى فيما اختلفوا فيه؟

ب- هل معنى الوحدة هي حفظ جميع الخلافات و أسبابها و دواعيها و جذورها الى الأبد.. ؟! وهل معنى الوحدة هو مجرّد مجاملات و تملّق و تزلّف بعضنا لبعض...؟!

DOI: https://doi.org/10.36324/fqhj.v1i42.14229
Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License. مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠ الدولي

ت- هل هذا إلّا تجديد للنزاعات الطائفيّة و تعميق الفرقة و تصحيح الخلاف، و فوق ذلك قتل بعضنا البعض بحجّة العمل بما سار عليه رجال السلف . . ؟!.

ث- هل هذا إلّا إبقاء للخلافات و حفظا لجذوره حيّة طريّة فينا ما حيينا، كما هو واقعنا اليوم؟

ج- متى كان التمسّك بأسباب الشقاق و الخلاف هو الجامع المحقّق لدواعي الانسجام و الوحدة . . ؟!. وحرام علينا استغلال شعار «الوحدة الإسلامية» لقتل روح التفكير الحرّ و البحث العلمي و التصدّي للمسئوليّة الشرعيّة، و تحجير عقولنا، و إماتة الحقائق متذرّعين بهذه الذريعة لقتل الموقف القائم عن بصيرة ووعي! ومسعانا و عقيدتنا و مسئوليّتنا- لو كنّا مسلمين- تتلخّص في حفظ الدين الحنيف كما أرادته السماء لنا، و قام الدليل بالالتزام بالموقف الحقّ الثابت الذي لا غبار عليه، و حمايته بالغالي و الرخيص، و طرح جميع الأفكار على طاولة التشريح و الدقّة في الدليل، سواء وافق ميول الأشخاص و أهواءهم أم خالفها.

وأجاب المجلسي عن تلك التساؤلات قائلا:

١. ليس معنى هذا- و العياذ بالله- هو الإفراط- تحت هذه الذريعة- لتعميق الخلافات المذهبيّة، و تغذية الروح الطائفيّة البغيضة.

٢. لو أخذنا بنظر الاعتبار وحدة العقيدة والمبدأ، واتّحاد مصادر التشريع، والاتّفاق على جملة من فروع الدين، وفوق هذا وحدة المصير والهدف، والعدوّ المشترك لأمكن بها إزاحة الكثير من العقبات التي تحول

DOI: https://doi.org/10.36324/fqhj.v1i42.14229
Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License. مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠ الدولي

دون تفاهمنا.

٣. يحفظ المسلم حقوق أخيه المسلم بما بيّنه الشارع المقدّس في مئات النصوص .. من حرمة دمه وماله وعرضه.

٤. هناك أحكام أخلاقيّة وآداب إسلاميّة فرضها عليه؛ كحرمة سبّه وكونه فسوقا، وقتاله وكونه كفرا، وغشّه وعدّه حراما، والغدر به وصيرورته غيلة، وهذا مع ما أمر به الشارع من الوفاء بوعده .

٥. إفشاء السلام عليه .

٦. عيادة مريضه .

٧. تشييع جنازته .

٨. إكرامه و احترامه .

٩. بل هما كأعضاء الجسد الواحد يشدّ بعضه بعضا .. و يحبّ له ما يحبّ لنفسه و يكره له ما يكره لها[٤١].

DOI: https://doi.org/10.36324/fqhj.v1i42.14229
Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License. مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠ الدولي

الخاتمة

وفي الختام توصلت الباحثة الى مجموعة من النتائج أهمها :

١. يعتبر بحار الانوار من أوسع الجوامع الحديثية للشيعة حيث يحتوي بين دفتيه روايات كتب الحديث في تنظيم منسق وتبويب متكامل تقريبا. فبالرغم من ان الكتاب هو موسوعة حديثية الا انه استطاع البحث ان يستخرج بحثا تفسيريا منه وبشرح وتعليقات المجلسي .

٢. اختار العلامة المجلسي النسخ المعتبرة من هذه المصادر لكتابة موضوعات هذا الكتاب حيث توافرت له إمكانات ضخمة في ذلك. لذا من جملة الموضوعات التي استفاد منها البحث هو التفسير بالرواية وهو نوع من أنواع التفاسير المهمة المعتبرة.

٣. ان العلامة المجلسي لم يفرق بين التأويل والتفسير فكلاهما عنده واحد عند التتبع في طيات بحاره وجدناه تارة يقول تفسيره وتارة يقول تأويله ولكن عنده كلاهما واحد .

٤. وجد البحث من خلال اطلاعه وكتابته في البحث التفسيري عند العلامة المجلسي انه خاض في التفسير الموضوعي في بعض المواضع ولا سيما في مجال المقالة التفسيرية حيث استفاد من بعض الايات او مقاطع من الايات في استنباط مواضيع مهمة (كآداب التعلم والتعليم، والدعاء، والصوم، ووحدة المسلمين) .

DOI: https://doi.org/10.36324/fqhj.v1i42.14229
Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License. مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠ الدولي

* هوامش البحث *

١) العين، الفراهيدي، ٧: ٢٤٧ .
٢) الفرقان: ٣٣ .
٣) ظ: بحار الانوار، المجلسي، ٩: ١٣١ .
٤) لسان العرب، ابن منظور، ٥: ٥٥ .
٥) ظ: تاج العروس، الزبيدي، ٧: ٣٤٩ .
٦) تفسير الثعالبي، الثعالبي، ١: ٤١ .
٧) تفسير البحر المحيط: الاندلسي، ١: ١٢١ .
٨) البرهان، الزركشي، ١: ١٣ .
٩) مناهل العرفان، الزرقاني، ٢: ٤ .
١٠) ظ: بحار الانوار، المجلسي، ١: ٦ .
١١) ظ: اتجاهات التفسير في القرن الرابع عشر، أ. د فهد بن عبد الرحمن، ٣: ٨٢٦ .
١٢١٢) اتجاهات التفسير، أ . د فهد بن عبد الرحمن، ٣: ٨٦٢ .
١٣) ظ: التفسير الموضوعي للقرآن الكريم، أحمد بن عبد الله الزهراني، ١١.
١٤) المرأة في القرآن، شجون، ٣٨.
١٥) ظ: بحار الانوار، المجلسي، ٩٤: ٣٥٣.
(١٦) https://ar. wikipedia. org/wiki
١٧) بحار الانوار، المجلسي، ١: ٦
١٨) ظ: بحار الانوار، المجلسي، ٩١: ٢١
١٩) البقرة: ١٨٩
٢٠) بحار الانوار، المجلسي، ٩١: ١٠
٢١) ظ: بحار الانوار، المجلسي، ٩٤: ٣٥٢
٢٢) الكافي، الكليني، ٤: ٨٧
٢٣) مريم: ٢٦ - ٣٥٢
٢٤) بحار الانوار، المجلسي، ٧٥: ٢٤٥
٢٥) اقبال الاعمال، السيد ابن طاووس، ١: ١٩٥
٢٦) دائرة المعارف الإسلامية، امين الخولي، ٥: ٣٦٨
٢٧) بحار الانوار، المجلسي، ٩٤: ٣٥٢
٢٨) ظ: بحار الانوار: المجلسي، ٩٤: ٣٥٤
٢٩) البقرة: ٣٧
٣٠) بحار الانوار، المجلسي، ٩١: ٢١

DOI: https://doi.org/10.36324/fqhj.v1i42.14229
Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License. مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠ الدولي

٣١) الكهف: ٦٦ – ٧٦
٣٢) ظ: التفسير الموضوعي، التأصيل والتمثيل، زيد عمر العيص، ١٦٧
٣٣) ظ: بحار الانوار، المجلسي، ٢: ٤١، المنتخب من التفسير الموضوعي في بحار الانوار، المجلسي، ١: ٣٤
٣٤) الاسراء: ١١
٣٥) الفرقان: ٧٧
٣٦) ظ: بحار الانوار، المجلسي، ٩٠: ٢٩٧
٣٧) ظ: بحار الانوار، المجلسي، ٩٠: ٣٠١، ظ: البيان في الموافقة بين الحديث والقرآن، ١: ٣٣٢
٣٨) ال عمران: ١٠٣
٣٩) ال عمران: ١٠٥
٤٠) الاسراء: ٨١
٤١) بحار الانوار، المجلسي، ٢٩: ٢٢ ـ ٢٤

* المصادر والمراجع *

خير ما نبتدأ به هو القرآن الكريم وهو كلام الله تعالى

١. اتجاهات التفسير في القرن الرابع عشر؛ المؤلف: أ. د. فهد بن عبد الرحمن بن سليمان الرومي، الناشر: إدارة البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد في المملكة العربية السعودية؛ الطبعة الأولى (١٤٠٧هـ / ١٩٨٦م).
٢. اقبال الاعمال، السيد رضي الدين علي بن موسى بن جعفر بن طاووس (ت ٦٦٤ ه)، المحقق: جواد القيومي الأصفهاني، الناشر: مكتب الاعلام الإسلامي، ط ١ (رجب ١٤١٤ ه ق).
٣. بحار الانوار الجامعة لدرر اخبار الائمة الاطهار، أبو عبد الله محمد باقر بن محمد تقي المجلسي الاصفهاني (ت ١١١١ ه)، تحقيق: السيد إبراهيم الميانجي، محمد الباقر البهبودي، الناشر: مؤسسة الوفاء بيروت – لبنان، دار احياء التراث العربي، ط ٢ (١٤٠٣ ه – ١٩٨٣ م) .
٤. البرهان في علوم القرءن، بدر الدين محمد بن عبد الله الزركشي (ت ٧٩٤ ه) تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، (ط ١ ١٣٧٦ ه – ١٩٥٧ م)، دار احياء الكتب العربية عيسى البابي الحلبي وشركاءه .
٥. تاج العروس من جواهر القاموس، محب الدين ابي فيض السيد محمد مرتضى الحسيني الواسطي الزبيدي الحنفي (ت ١٢٠٥ ه)، تحقيق: علي شيري، سنة الطبع (١٤١٤ ه – ١٩٩٤ م) دار الفكر بيروت، الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع – بيروت .

DOI: https://doi.org/10.36324/fqhj.v1i42.14229
Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License. مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠ الدولي

٦. تفسير البحر المحيط، ابي حيان الاندلسي (ت ٧٤٥ ه)، ط١(١٤٢٢ ه – ٢٠٠١ م) لبنان – بيروت، دار الكتب العلمية بيروت، تحقيق: الشيخ عادل احمد عبد الموجود، الشيخ علي محمد معوض، شارك في التحقيق: أ . د زكريا عبد المجيد النوفي، احمد النجولي الجمل .
٧. تفسير البيان في الموافقة بين الحديث والقرآن، العلامة السيد محمد حسين الطباطبائي، المجلد الأول، تحقيق: اصغر ارادني، طبع (بيروت – لبنان، حارة حريك)، ط ١ (١٤٢٧ ه – ٢٠٠٦ م)، الناشر: دار التعارف للمطبوعات .
٨. التفسير الموضوعي للقرآن الكريم ونماذج منه، أحمد بن عبد الله الزهراني، الناشر: الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة .
٩. التفسير الموضوعي التأصيل والتمثيل، الأستاذ الدكتور زيد عمر العيص، أستاذ الدراسات القرآنية كلية التربية جامعة الملك سعود، ط٢، مزيدة ومنقحة.
١٠. جواهر الحسان في تفسير القرآن (تفسير الثعالبي)، عبد الرحمن بن محمد بن مخلوق أبي زيد الثعالبي المالكي (٧٨٦ – ٨٧٥ ه)، تحقيق: د . عبد الفتاح أبو سنة، الشيخ علي محمد معوض، الشيخ عادل احمد عبد الموجود، ط ١ (١٤١٨ ه) دار احياء التراث العربي – بيروت، الناشر: دار احياء التراث العربي مؤسسة التاريخ العربي – بيروت – لبنان .
١١. دائرة المعارف الإسلامية، امين انور الخولي (٣١٣ ه – ١٨٩٥ م / ١٣٨٥ ه – ١٩٦٦ م)، انتشارات جهنان – تهران، بوذر
١٢. العين، أبو عبد الرحمن الخليل بن احمد الفراهيدي (ت ١٧٥ ه)، تحقيق: مهدي المخزومي – إبراهيم السامرائي .
١٣. الكافي (الفروع من الكافي)، ثقة الاسلام أبي جعفر محمد بن يعقوب بن إسحاق الكليني الرازي رحمه الله (ت ٣٢٨ / ٣٢٩ ه)، صححه وقابله وعلق عليه: علي أكبر الغفاري، الناشر: دار الكتب الإسلامية .
١٤. لسان العرب، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور الافريقي المصري (ت ٧١١ ه) طبع في محرم الحرام سنة ١٤٠٥ ه، الناشر: ادب الحوزة .
١٥. المرأة في القرآن الكريم، شجون، شكيب بديرة التونسي .
١٦. مناهل العرفان في علوم القرآن، محمد عبد العظيم الزرقاني (ت ١٣٦٧ ه)، الناشر: مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه، ط ٣ .
١٧. المنتخب من التفسير الموضوعي في بحار الانوار، شيخ الإسلام محمد باقر بن محمد تقي المجلسي المعروف بالعلامة المجلسي أو المجلسي الثاني (ت ١١١١هـ)، اعداد وتنظيم وتحقيق: اللجنة العلمية للتحقيق في مؤسسة الامام الصادق (ع)، اشراف وتقديم: آية الله الشيخ جعفر السبحاني، ط١ (١٤٣٦ هـ ق)، الناشر: مؤسسة الامام الصادق (ع).

DOI: https://doi.org/10.36324/fqhj.v1i42.14229
Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License. مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠ الدولي

١٨. https://ar. wikipedia. org/wiki

* * *

DOI: https://doi.org/10.36324/fqhj.v1i42.14229
Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠ الدولي